

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله ونادى أصحاب الجنة .

الآية .

قال : ينادي الرجل أخاه فيقول : يا أخي أغثني فإنني قد احترقت فأفص علي من الماء .
فيقال : أجه .

فيقول إن الله حرهما على الكافرين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال : من الطعام .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن أبي صالح قال : لما مرض أبو طالب قالوا له : لو أرسلت إلى ابن أخيك فيرسل إليك بعنقود من جنة لعله يشفيك فجاءه الرسول وأبو بكر عند النبي صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر : إن الله حرهما على الكافرين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال : يستسقونهم ويستطعمونهم .

وفي قوله إن الله حرهما على الكافرين قال : طعام الجنة وشرابها .

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد والبيهقي في شعب الإيمان عن عقيل بن شهر الرياحي قال : شرب عبد الله بن عمر ماء باردا فبكى فاشتد بكاؤه فقيل له : ما يبكيك ؟ ! قال : ذكرت آية في كتاب الله وحيل بينهم وبين ما يشتهون سبأ الآية 54 فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد وقد قال الله أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله .

وأخرج البخاري وابن مردويه عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يلقي إبراهيم أباه يوم القيامة وعلى وجهه قتره وغبرة فيقول : يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني فأني خزي أخزي من أبي إلا بعد في النار فيقول الله : إنني حرمت الجنة على الكافرين " .